

مؤتمر نزع السلاح

مذكرة شفوية مؤرخة ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ موجهة إلى أمانة
مؤتمر نزع السلاح من البعثة الدائمة لبيلاروس، تحيل فيها بيان رئيس
مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي
بمناسبة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى^(١)

تهدي البعثة الدائمة لجمهورية بيلاروس لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف
أطيب تحياتها إلى أمانة مؤتمر نزع السلاح وتشرف بأن تحيل إليها نص البيان الصادر عن السيد سرغي مارتينوف،
رئيس مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي، بمناسبة إنشاء منطقة خالية من
الأسلحة النووية في آسيا الوسطى.

وترجو البعثة الدائمة لجمهورية بيلاروس من الأمانة أن تتفضل بتوزيع نص البيان المذكور كوثيقة رسمية
من وثائق مؤتمر نزع السلاح.

(١) صدر أصلاً كوثيقة الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الرمز A/61/466-S/2006/766 المؤرخة ٢٦
أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦.

بيان صادر عن رئيس مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي

تؤيد الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي تأييداً مبدئياً وثابتاً اتخاذ تدابير فعالة على الصعيد الدولي، بهدف مكافحة انتشار أسلحة الدمار الشامل مكافحةً فعالةً وبهدف إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية.

وإننا لنرحب بإنشاء منطقة جديدة خالية من الأسلحة النووية، وبجهود دول آسيا الوسطى الرامية إلى إنشاء هذه المنطقة، خاصة وأن أربع من هذه الدول هي أعضاء في المنظمة.

إن التوقيع على اتفاق إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى يشكل مساهمة لا يستهان بها في صون الأمن على الصعيدين العالمي والإقليمي، وفي عملية نزع السلاح النووي ومنع انتشاره، وهو يكتسب أهمية خاصة في سياق الحملة الدولية لمكافحة الإرهاب والحيلولة دون وقوع أسلحة الدمار الشامل في أيدي الإرهابيين.

ومما لا شك فيه أن إنشاء منطقة جديدة خالية من الأسلحة النووية سيعين كذلك على تعزيز اتفاقية عدم انتشار الأسلحة النووية ويضيف زخماً جديداً على المباحثات الجارية في إطار الأمم المتحدة حول إشكالية عدم انتشار الأسلحة النووية برمتها.

ونحن مقتنعون بأنه لا يمكن منع انتشار الأسلحة النووية إلا من خلال بذل جهود مشتركة منهجية وحثيثة. وندعو في هذا الصدد جميع البلدان إلى تكثيف وتعزيز جهودها المبذولة في كل من الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى بهدف منع انتشار أسلحة الدمار الشامل ونُظَم إيصالها.
